

هل توجد فتوى على حلية اللواط فى أى من المذاهب و الفرق عند اهل السنة ؟

السائل: با حق

الجواب: ٢

ما هو التعزير فى رأى علماء اهل السنة: ٤

علماء اهل السنة متهمون بهذا العمل الشنيع: ٥

يحيى بن أكرم: ٥

عبد الله بن مبارك : ٩

الخطيب البغدادي: ١٠

ابن الانماطي ١٠

احد ائمة الجماعة المعاصرين من اهل السنة : ١٠

بعض كبار المعاصرين من الوهابية : ١٣

وليد بن عبد الملك الاموي : ١٣

مامون و اسرة العباسيين : ١٣

أبو الجيش حاكم دمشق ومصر: ١٣

الجواب:

اجماع الامة على حرمة اللواط :

هذا العمل لم يكن جائزا عند المذاهب الاربعة من اهل السنة؛ لأن جواز هذا العمل مخالف صريح لنص آيات القرآن .

الحنفية لم تجرى الحد على اللوطة بل يعزر :

لكن علماء مذهب الحنفية تبعوا لابى حنيفة لم يقيموا الحد على فاعله؛ بل يعزر حسب رأى الحاكم:

مطلب في حكم اللوطة ... فعند أبي حنيفة يعزر بأمثال هذه الأمور.

حاشية رد المختار ابن عابدين الحنفي ج ٤ ص ١٩١

السغدي من علماء الحنفية يقول :

حكم اللوطة بالرجال : واما اللواط بالرجال فانه ليس في التحريم كالجماع ولا يحرم شيئا

وحده كحد الزنا في قول النخعي وابي يوسف ومحمد وابي عبد الله وفي قول ابي حنيفة ليس فيه حد وفيه التعزير

فتاوي السغدي ج١/ص٢٦٩

عدة من علماء الشافعية فى بعض موارد هذا الفعل يقومون بالتعزير و ليس الحد :

فى هذا المجال نقل عن الشَّيْخِ ابْنِ سَهْلٍ وَ هُوَ الْأَبْيُورْدِيُّ الَّذِي مِنْ أَشْهَرِ عُلَمَاءِ الشَّافِعِيَّةِ هَكَذَا:

التلوط بالغلام المملوك : ذكر القاضي الحسين في التعليقة أنه حكي عن الشيخ ابن سهل وهو الأبيوردي كما هو مصرح به في بعض نسخ التعليقة وصرح به ابن الرفعة في الكفاية أن الحد لا يلزم من يلوط بغلام مملوك له بخلاف مملوك الغير ؛ قال القاضي وربما قاسه علي وطء أمته المجوسية أوأخته من الرضاع وفيه قولان انتهى وهذا الوجه محكي في البحر والذخائر وغيرهما من كتب الأصحاب لكن غير مضاف إلي قائل معين وعلله صاحب البحر بأن ملكه فيه يصير شبهة في سقوط الحد ؛ والذي جزم به الرافي تبعا لأكثر الأصحاب أنه لا فرق بين مملوكه وغيره ، نعم في اللواط من أصله قول أن موجه التعزيز . قال الرافي : إنه مخرج من القول بنظيره في إتيان البهيمة ، قال : ومنهم من لم يثبتته

الكتاب: طبقات الشافعية الكبرى. المؤلف: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: ٧٧١هـ).
المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو. الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع. الطبعة:
الثانية، ١٤١٣هـ. ج٤ ص٤٥ .

عدة من علماء الحنابلة أيضا في بعض الموارد يقومون بالتعزير و ليس الحد:

ابن قيم الجوزية، اشهر تلامذة ابن تيمية و من كبار فكرة السلفية فى العقيدة و من كبار الحنابلة يقول :

وقال ابن عقيل في فصوله فإن كان الوطء في الدبر في حق اجنبية وجب الحد الذي أوجبناه في اللوط وعلي هذا فحده القتل بكل حال وإن كان في مملوكه فذهب بعض اصحابنا أنه يعتق عليه وأجراه مجري المثلة الظاهرة وهو قول بعض السلف

بدائع الفوائد ج٤ ص٩٠٨

ما هو التعزير فى رأى علماء اهل السنة:

التعزير عندهم كما يقول الزيلعي الحنفي هكذا :

فصل فى التعزير ... واجتمعت الأمة علي وجوبه فى كبيرة لا توجب الحد أو جناية لا توجب الحد ثم هو قد يكون بالحبس وقد يكون بالصفع وبتعريك الأذان وقد يكون بالكلام العنيف أو بالضرب وقد يكون بنظر القاضي إليه بوجه عبوس وليس فيه شيء مقدر وإنما هو مفوض إلي رأي الإمام علي ما تقتضي جنايتهم ... وكذا ينظر فى أحوالهم فإن من الناس من ينزجر باليسير ومنهم من لا ينزجر إلا بالكثير وذكر فى النهاية التعزير علي مراتب تعزير أشرف الأشراف وهم العلماء والعلوية بالإعلام وهو أن يقول له القاضي بلغني أنك تفعل كذا وتعزير الأشراف وهم الأمراء والدهاقين بالإعلام والجر إلي باب القاضي والخصومة فى ذلك وتعزير الأوساط وهم السوقية بالإعلام والجر والحبس وتعزير الأخسة بهذا كله والضرب

تبيين الحقائق ج ٣ ص ٢٠٧

غاية ما فى التعزير يجلد بعشرة !!!

البخاري فى صحيحه ذيل كتاب المحاربيين يقول:

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن بكير بن عبد الله عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن أبي بردة رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشر جلدات إلا فى حد من حدود الله

حدثنا عمرو بن علي حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا مسلم بن أبي مريم حدثني عبد الرحمن بن جابر عن سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عقوبة فوق عشر ضربات إلا فى حد من حدود الله

حدثنا يحيى بن سليمان حدثني بن وهب أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه قال بينما أنا جالس عند سليمان بن يسار إذ جاء عبد الرحمن بن جابر فحدث سليمان بن يسار ثم أقبل علينا سليمان بن يسار فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر ان أباه حدثه أنه سمع أبا بردة الأنصاري قال سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول لا تجلدوا فوق عشرة أسواط إلا في حد من حدود الله

صحيح البخاري ج ٦ ص ٢٥١٢ ش ٦٤٥٦ تا ٦٤٥٨ باب كم التعزيز و الأدب

مسلم أيضا في صحيحه ذيل كتاب الحدود يذكر ما تشبه هذه الرواية :

صحيح مسلم ج ٣ ص ١٣٣٢ ش ١٧٠٨ باب قدر أسواط التعزير

علماء اهل السنة متهمون بهذا العمل الشنيع:

يحيى بن أكثم:

هو الذي من اعداء الائمة عليهم السلام و مناقشته مع الامام الجواد عليه السلام مشهورة، و هو يعد عند كبار اهل السنة من الائمة و العلماء الكبار؛ ابن كثير يقول فيه هكذا :

كان يحيى بن أكثم من أئمة السنة ، و علماء الناس و من المعظمين للفقهاء.

البداية و النهاية ج ١٠ ص ٣١٦

فلنذكر كلمات العلماء فيه هكذا :

الثعالبي : يحيي بن اكنم و بني العباس اشهر افراد العرب فى اللواط!!!

الثعالبي من اشهر علماء اهل السنة و توفي سنة ٤٢٠ له كتاب فى الالقاب المشهورة؛ هو فى هذا الكتاب يعرف أشهر الأشخاص فى اللواط يحيي بن اكنم و يقول:

لواط يحيي بن اكنم !!!أصله من مرو فاتصل بالمأمون ايام مقامه بها فاخص به واستولي علي قلبه وصحبه إلي بغداد ومحلّه منه محل الأقارب أو أقرب. وكان متقدما فى الفقه وآداب القضاة حسن العشرة عذب اللسان وافر الحظ من الجد والهزل ولاء المأمون قاضي القضاة وأمر بألا يحجب عنه ليلا ولا نهارا وأفضي إليه بأسراره وشاوره فى مهماته وكان يحيي ألوط من ثفر ومن قوم لوط وكان إذا رأى غلاما يفسده وقعت عليه الرعدة وسال لعبه وبرق بصره

وكان لا يستخدم فى داره إلا المرد الملاح ويقول قد اكرم الله تعالى أهل جنته بأن أطاف عليهم الغلمان فى حال رضاه عنهم لفضلهم علي الجوارى فما بالى لا أطلب هذه الزلفى والكرامة فى دار الدنيا معهم

ويقال إنه هو الذي زين للمأمون اللواط وحبب إليه الولدان وغرس فى قلبه محاسنهم وفضائلهم وخصائصهم وقال إنهم بالليل عرائس وبالنهارة فوارس وهم للفراش والهراش وللنفس والحضر فصدر المأمون عن رأيه وجري فى طريقه واقتدي به المعتصم حتى اشتهر بهم وملك ثمانية آلاف منهم وما كان بنو العباس يحومون حولهم اللهم إلا ما كان يؤثر عن محمد الأمين من استخدام الخصيان والعبث بهم دون فحول الولدان

ثمار القلوب فى المضاف والمنسوب ج ١ ١٥٦ ش ٢٢١

مامون ايضا يخاف من يحيي!!!

ويحكى أن المأمون نظر يوما إلي يحيي فى مجلسه وهو يحد النظر إلي ابن أخيه الواثق وهو إذ ذاك أمرد تأكله العين فتبسم إليه وقال يا أبا محمد حوالينا ولا علينا فقال يا أمير المؤمنين إن الكلب لا يأكل النار

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ج ١ ١٥٦ ش ٢٢١

توصيف افعال يحيى عن لسانه:

هو ينقل افعاله لمأمون هكذا :

و خلا به المأمون ليلة على المطايبية والمداعبة والمجاراة فى ميدان الغلمان ومترف غلام المأمون يتسمع عليهما وهو الذى حكى هذه القصة عنه قال قال له المأمون يا أبا محمد أخبرنى عن أظرف غلام مر بك قال نعم يا أمير المؤمنين احتكم إلى غلام فى نهاية الملاحاة والظرف واللباقة فأخذته عينى وتعلقه قلبى فلم أفضل الحكم بينه وبين خصمه إيثارا منى للقائه ومعاودته إياى فى حكومته فدخل إلى على حين غفلة ومثله لا يحجب عنى فلما وصل إلى قال أيها القاضى أعنى على خصمى فقلت له ومن يعيننى على عينيك يا بنى قال شفتى وأدناها منى فلما شممت الخمر من فيه وفيته حدا من القبل وقلت له يا بنى ما بال شفتيك متشقتين فقال أحلى ما يكون التين إذا تشقق ثم قلت له ويدي فى ثيابه يا بنى ما أنحفك فقال كلما دق قصب السكر كان أحلى فضحك المأمون ووقع له بمائتى دينار وقال أوصلها إليه ولو على أجنحة الطير وكان إذ ذاك قد التحى وكان يحيى يعرف منزله فامثل أمره وأوصلها له

ثمار القلوب في المضاف و المنسوب ج ١ ١٥٦ ش ٢٢١

كناية حفيد ابى حنيفة ليحيى :

وسمعه إسماعيل بن حماد بن أبى حنيفة يوما يغض من جده فقال له ما هذا جزاءه منك قال حين فعل ماذا حين أباح المسكر ودرأ الحد عن اللوطي

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ج ١ ١٥٦ ش ٢٢١

كناية الشعرا و تصريحاتهم فى يحيى بن اكرم :

و كان مشهورا بهذا الفعل حتى ان الشعراء يتهمونه فى العلن و انشدوا فيه أشعارا :

هذا الشعر عن ابى صخرة الرياشي فى افعال يحيى بن اكرم و قرأه احمد بن ابى نعيم فى حضور مامون :

حاكنا يرتشي وقاضينا يلوط و الرأس شرّ ما رأس

تاريخ بغداد ج ١٤/ص ١٩٦

و ايضا قال فيه هكذا :

قاص يري الحد فى الزنا ولا يري علي من يلوط بأس

تاريخ بغداد ج ١٤ ص ١٩٦ - تاريخ مدينة دمشق ج ٦٤ ص ٨١ و ٨٢ - المنتظم ج ١١ ص ٣١٩ - شذرات الذهب ج ٢

ص ٤١ - محاضرات الأدباء ج ١ ص ٢٤٩

و انشد فيه اشعارا اخر ايضا توجد فى عناوين الذيل :

محاضرات الأدباء ج ١ ص ٢٤٩ ؛ ثمار القلوب فى المضاف والمنسوب ج ١ ص ١٥٦ ش ٢٢١

تعبيره بأن فيه داء الابنة:

فى هذا المجال انشدوا فيه هكذا :

يحشو بها الممرد إذا ما خلا وهو كما يحشوهم يحتشي

ثمار القلوب فى المضاف والمنسوب ج ١ ص ١٥٦ ش ٢٢١

تجد فى كتب المذكورة فى الذيل قضايا منقولة عنه :

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ج ٦ ص ١٥٤ ؛ محاضرات الأدباء ج ٢ ص ٢٧٣

كان يكل لسان يحيى اذ يرى غلاما مليحا :

الذهبي و غيره نقلًا عن فضلك الرازي فى يحيى بن اكرم هكذا :

مضيت أنا وداود الاصبهاني إلى يحيى بن اكرم ، ومعنا عشرة مسائل ، فأجاب فى خمسة منها أحسن جواب . ودخل غلام مليح ، فلما رآه اضطرب ، فلم يقدر يجئ ولا يذهب فى مسألة . فقال داود : قم ، اختلط الرجل .

سير أعلام النبلاء ج ١٢ ص ١٠ - تهذيب التهذيب ج ١١ ص ١٦٠ - تهذيب الكمال ج ٣١ ص ٢١١ - تاريخ مدينة دمشق

ج ٦٤ ص ٨٣

مداعبة الشباب!!!

هو كان خصيص الفن فى هذا المجال و نقلت عنه موارد عديدة فنتعذر نقلها من اجل حفظ عفة الكلام :

تاريخ بغداد ج ١٤ ص ١٩٥؛ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ج ٦ ص ١٥٢

عبد الله بن مبارك :

لما استولى الناصر علي طبرستان فوض إلي عبد الله بن المبارك القضاء وكان يرمي بالابنة فقال يا أمير المؤمنين

أنا أحتاج إلي رجال أجلاذ يعينونني فقال قد بلغني ذلك

محاضرات الأدباء ج ١ ص ٢٤٩

الخطيب البغدادي:

روي الذهبي عن مكي بن عبد السلام الرميلي قال : كان سبب خروج الخطيب من دمشق إلي صور ، أنّه كان يختلف إليه صبيّ مليح ، فتكلّم الناس في ذلك .

سير أعلام النبلاء: ١٨/٢٨١.

ابن الانمطي

الذهبي يقول فيه هكذا :

الحافظ البارع مفيد الشام ... وقال عمر بن الحاجب: كان إماماً ثقة حافظاً مبرزاً فصيحاً سألت عنه الحافظ الضياء

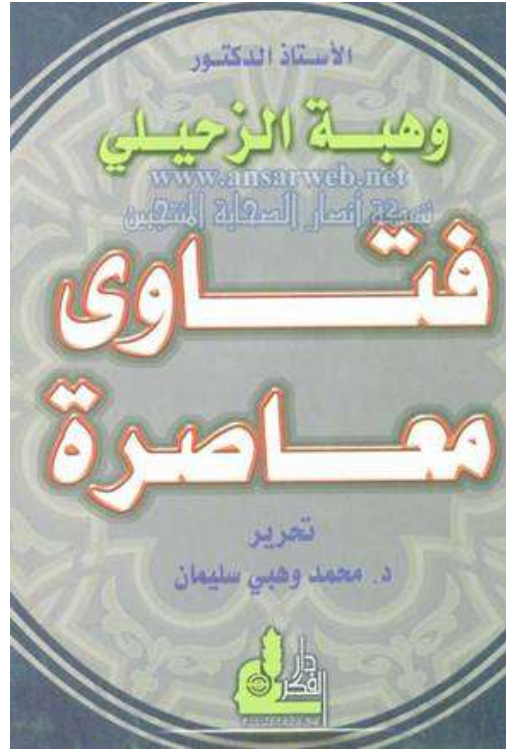
فقال : حافظ ثقة مفيد إلا أنه

كثير الدعابة مع المُرد .

تذكرة الحفاظ: ج ٤ ص ١٤٠٤ ، سير أعلام النبلاء: ج ٢٢ ص ١٧٤

احد ائمة الجماعة المعاصرين من اهل السنة :

التفتوا رجاءا الى ما نقل في كتاب فتاوي معاصرة للدكتور وهبة الزحيلي :



٣٣٩
 التبعة والأخلاق والآداب

يرغبون بإجراء في عملية تجميل في الأنف، فهل هذا حرام أم حلال؟ جزاكم الله عنا كل خير.

إذا لم يكن الأنف أو غيره مشوّهًا وقيحًا ويلفت النظر أو يثقل فلا يجوز إجراء عملية جراحية تجميل له، فالقليل لا يضر ولا يشوّه، ويكون المنع بسبب تغيير خلق الله وسنته في الكون.

أنا رجل من الجزائر، دخلت في الإسلام مجددًا والسؤال هو: ما الوضع الدقيق لمسألة الجنس في الإسلام؟

كل ما يتعلق بالعلاقة بين الرجل والمرأة محصور فقط في الزواج دون غيره، ولا بد من الصبر، والبعد عن المثيرات والصوم، حتى يتيسر الزواج.

تلقيت الكثير من العلوم الشرعية على عدة مشايخ في البلاد العربية على مدار خمس سنوات تقريباً، وعند وصولي إلى كندا طلب مني القيام بخطبة الجمعة في عدة مراكز إسلامية وفي كثير من المساجد، بالإضافة لنشاط الخطابة والإمامة، وأقوم بتدريس الفقه الشافعي والتجويد والسيره، المشكلة أنني مصاب بمرض أرجو من الله سبحانه وتعالى أن يعافيني منه ويغفر لي ما قد وقعت من جراءه بالكبائر، أحاول قصارى جهدي على أن أتخلص منه

السؤال: أخصائي في الطباعة والنشر

تلقيت الكثير من العلوم الشرعية على عدة مشايخ في البلاد العربية على مدار خمس سنوات تقريباً، وعند وصولي إلى كندا طلب مني القيام بخطبة الجمعة في عدة مراكز إسلامية وفي كثير من المساجد، بالإضافة لنشاط الخطابة والإمامة، وأقوم بتدريس الفقه الشافعي والتجويد والسيره، المشكلة أنني مصاب بمرض أرجو من الله سبحانه وتعالى أن يعافيني منه ويغفر لي ما قد وقعت من جراءه بالكبائر، أحاول قصارى جهدي على أن أتخلص منه بشتى

الاساليب الا و هو فعل آل لوط و العياذ بالله، و سؤالي هو التالي هل تنصحوني بالتوقف عن جميع الانشطة الاسلامية التي اقوم بها ام لا، و ارجو من حضرتكم نصحي و ارشادي بما ترونه مناسباً. ...

المعينة والأخلاق والآداب ٣٤٠

يشق الأساليب الا وهو فعل آل لوط والعياذ بالله، وسؤالي هو التالي هل تنصحوني بالتوقف عن جميع الأنشطة الإسلامية التي أقوم بها أم لا، وأرجو من حضرتكم نصحي وإرشادي بما ترونه مناسباً.

لا تتوقف عن عملك، ولكن يجب بمختلف الأساليب والجهود التخلص من كبيرة اللواط، وإن سترك الله أحياناً فستعرض للفضيحة يوماً ما، فتمجّل الاستحياء من الله، وحماية نفسك من ضرر اللواط على صحتك وجسمك، والاعتداء على غيرك، وإلا كنت غير مقبول عند ربك وعند الناس، وعملك نفاق ورياء وكفر بنصائح القرآن والسنة الشريفة.

هل يجوز مصافحة الرجل للمرأة الأجنبية عنه ولو كانت كبيرة في السن؟

المصافحة بين الرجال والنساء، شابات وكبيرات، سواء في الحكم، لأن النبي ﷺ ما مسّت يده يد امرأة بغض النظر عن سنّها وقال: «أنا لا أصافح النساء».

لكن الضرر والتأثير بمصافحة الكبيرة أخف، والإفتاء بالتحريم أحوط سداً للذرائع.

ما هو السبيل لإقناع طبيب مسلم بالإقلاع عن

هذا المطلب ايضا نقل عن جريدة الراي العام الكويتية هكذا :

التحقيق مع رجال دين في باكستان متورطين في ٥٠٠ اعتداء جنسي على الأطفال

كراتشي (باكستان) - ا ف ب - اعلن وزير الشؤون الدينية الباكستاني اول من امس ان الشرطة الباكستانية تحقق في ٥٠٠ ملف اعتداء جنسي على اطفال تورط فيها رجال دين مسلمون. وقال الوزير امير لياقات حسين ان معظم الملفات وهي تغطي الأشهر الستة الماضية تتعلق باحداث حصلت في إقليم البنجاب الأكثر اكتظاظاً والأغنى في باكستان. وأضاف انه تم استجواب ١٤ رجل دين مسلماً وتم اطلاق سراحهم في ما بعد لعدم توفر الأدلة.

وأشار الوزير الى ان الأطفال الذين تعرضوا لاعتداء جنسي هم فتيان وفتيات ما بين ١٤ عاماً.

وقال الوزير ان اتحاد المدارس القرآنية اعرب عن استعدادها للتعاون في التحقيقات بسبب السمعة السيئة التي يجلبها رجال الدين المزعومون هؤلاء للمدارس القرآنية وللإسلام.

وأكد حسين ان رجال الدين المشتبه بهم ليسوا فقط من معلمي المدارس القرآنية بل منهم أيضاً من يعطون دروساً في المنازل.

وتعني أكثر من عشرة آلاف مدرسة قرآنية بتزويد أكثر من نصف مليون طفل باكستاني بالتعليم الأساسي، وغالباً ما لا يملك سكان باكستان الـ ١٥٠ مليوناً، الإمكانيات لتعليم أولادهم في المدارس العلمانية او الرسمية او الخاصة.

جريدة الراي العام الكويتية | تاريخ ١١ سبتمبر ٢٠٠٤م

التحقيق عن علماء الدين في باكستان لاعتداء جنسي الى اكثر من ٥٠٠ طفل !!!...

بعض كبار المعاصرين من الوهابية :

فى هذا المجال ذكرنا فى موقع ولى عصر عج مقالة؛ فعلى طالبها ان يراجع عنوان الذيل :

- لواط الوهابية فى اماكن الممارسة و الاستراحة و حتي المساجد !!

حكماء اهل السنة متهمون بهذا الفعل:

وليد بن عبد الملك الاموي :

و عند ما رأى اخوه سليمان جنازته قال :

فقال أخوه بعدا له : أشهد أنك كنت شروبا للخمر ماجنا فاسقا ولقد أردني علي نفسي هذا الفاسق وأنا أخوه ، لم
يأنف من ذلك .

البداية و النهاية ج ١٠ ، ص ١٣ ، باب باب قتل يزيد بن الوليد الناقص للوليد بن يزيد ؛ فوات الوفيات - محمد بن
شاكر الكتبي - ج ٢ ، ص ٥٩٠ ، حرف الواو ترجمة الوليد بن يزيد ، رقم ٥٦٦ ،

ابن شاكر الكتبي يقول :و لقد راودني عن نفسي

مامون و اسرة العباسيين :

ذكرنا فى ما ذكر عن يحيى بن اكثم موارد عديدة .

أبو الجيش حاكم دمشق ومصر:

هو الامير على دمشق و مصر و الحدود و وصل الى الحكومة بعد احمد بن طولون و بايعته الناس؛

الذهبي يقول فيه هكذا:

كان جواداً ممدحاً شجاعاً مبذراً

تاريخ الإسلام ج ٢١/ص ١٧١

ثم يقول في ابي الجيش نقلا عن كلام ابن عساكر هكذا:

قال كان أبو الجيش كثير اللواط بالخدم معجبا به مجترئا علي الله عز وجل في ذلك وبلغ من أمره في اللواط بهم أنه دخل مع خدم له الحمام فأراد من واحد منهم الفاحشة فامتنع الخادم واستحيا من الخدم الذين معه في الحمام فأمر أبو الجيش أن يدخل في دبره يد كرنيب غليظ مدور ففعل ذلك به فما زال الخادم يضطرب ويصيح في الحمام حتي مات .

تاريخ مدينة دمشق ج ١٧/ص ٤٨ - تاريخ الإسلام ج ٢١/ص ١٧٣ - الوافي بالوفيات ج ١٣/ص ٢٦١

في الخاتمة نذكر انه رأى اكثر علماء اهل السنة في مرتكب هذا العمل الشنيع جرى الحد؛ و ما نقل من الموارد التي فعلها البعض بسوء الاستفادة من تهاون الفتوي عن عدة من علماء اهل السنة في التعزير لمرتكبي هذا العمل الشنيع, هو ما فعله البعض ممن جعل الدين تلاعب لنفسه؛ و ليس من الصحيح تسرى هذا العمل الى الكل.

و من الله التوفيق

فريق الاجابة عن الشبهات

موسسة الإمام ولي العصر (عج) للدراسات العلمية